

ثنائية الظاهر والباطن في ديوان "قناع الوردة"

د. خالد الجبر*

د. حسام اللحام*

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اكتشاف ثنائية الظاهر والباطن في ديوان "قناع الوردة" للشاعر يوسف عبد العزيز؛ وذلك في ضوء المنهج التكويني الذي لا يفصل في تحليله بين داخل النص وخارجه؛ فهو يوظف الخارج في تحليله ولا يحيل عليه.

إنّ معاينة ثنائية الظاهر والباطن في ديوان "قناع الوردة" تكشف عن أنّ تضاد الأنساق التي تجسّد هذه الثنائية لا يعني الفصل بين طرفي الثنائية، أو تمايز الطرفين بعضهما عن بعض، بل تذهب الدراسة إلى النظر في هذا التضاد بوصفه - في حقيقته - مكوناً جوهرياً في التوحيد بين طرفي الثنائية؛ إذ يعمق من مدلولات هذه الأنساق، ويفجر طاقاتها في اتجاه بلورة رؤية الذات لنفسها وللعالم.

* أستاذ مشارك - قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة البترا - الأردن.

* أستاذ مساعد - قسم اللغة العربية - جامعة الزيتونة - الأردن.